

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/22 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك
قال الامام الحافظ ابي بكر احمد ابن هذا قال قال الامام الحافظ ابو بكر - [00:00:00](#)
رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتممة كلامه على جماع ابواب وبذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له.
ومنها الحي الحي قال الله عز وجل هو الحي لا اله الا هو. وقد ذكرناه في خبر الاسامي - [00:00:20](#)
واخبرنا ابو الحسين علي اسماء الاسامي الرواية التي فيها سرد التسعة والتسعين اسما وهي ضعيفة عند اهل الحديث الثابت ان لله
تسعة وتسعين دخل الجنة وليس في في الحديث الصحيح - [00:00:50](#)
طرد هذه الاسماء فهو يشير اليه رحمه الله لانه تقدم نعم واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد. قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد المصري قال حدثنا عبد الله ابن ابي مريم قال حدثنا عمرو ابن ابي سلمة - [00:01:14](#)
قال حدثنا عبد الله بن علاء بن ابن زبر قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم. لفي سور من القرآن ثلاث. البقرة
وال عمران وطه وقال رجل يقال له عيسى ابن موسى لابن زبر وانا اسمع يا ابا زبر سمعت - [00:01:43](#)
انا ابن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة صلى الله عليه وسلم انه قال ان اسم الله الاعظم لفي ان
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه. قال ابو حفص عمرو ابن - [00:02:13](#)
فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي
فوردت هذه - [00:02:43](#)
هذان الاسمان ورد في السور الثلاث فواضح هذان اسمان في اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم وورد في مطلع
سورة ال عمران الاية الاولى الله لا اله الا هو - [00:03:23](#)
وتوكل على الحي الذي لا يموت وعنت الوجوه للحي القيوم لعله مر علينا ابن القيم يشرح هذا المعنى ويقول ان جميع الاسماء
والصفات كلها ترجع الى هذين الاسمين وكل الصفات الذاتية ترجع الى اسمه الحي - [00:03:53](#)
الذي يتضمن كمال قدرته وعزته وسمعه وبصره وجميع الافعال يرجع الى اسمه القيوم نعم اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو
الحسن علي بن الفضل بمحمد بن عقيل قال حدثنا جعفر بن محمد في ربابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف - [00:04:31](#)
بن خليفة عن حفص بن اخيه عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه عن حفص ابن اخي عن حفص ابن اخي انس ابن
مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول - [00:05:07](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه عندك مضبوطة نعم في
الحلقة كذا احسن من نعم فيها تراجع نعم. احسن اليك - [00:05:27](#)
فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك انت لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى باسمه العظيم نعم احسن الله اليك السياق والمشهور باسمه الاعظم هذا هو الذي يقتضي

رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبدالرحمن بن عبيدالله الحلي. عن خلف بن خليفة - [00:06:31](#)
قال الحليمي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل لا يوجد الا من حي. وافعال الله جنسناؤه كلها صادرة عنه فاذا اثبتناها له
فقد اثبتنا انه حي. قال ابو سليمان رحمه الله - [00:07:06](#)

الحي في صفة الله سبحانه هو الذي لم يزل موجودا وبالحياة موصوفا اه لم تحدث له الحياة بعد موت. ولا يعترضه الموت بعد
الحياء. وسائر احياء يعترضهم الموت والعدم. او يعرفهم - [00:07:36](#)
او يعترضهم وسائر الاحياء يعترضهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما ماء كل شيء هالك الا وجهه. هم. ومنها ومنها العالم
قال الله نعم احسن عليك نعم. ومنها العالم قال الله عز وجل الاسماء التي تعود. الى - [00:08:05](#)
يعني في دلالتها الى معنى الابداع والاختراع كما قال في الاول الفعل يستلزم القدرة ويستلزم العلم. نعم. نعم. قال الله عز
وجل علم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن علي المقري قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن اسحاق قال حدثنا
يوسف - [00:08:55](#)

ابن يعقوب القاضي قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله - [00:09:30](#)
الامرني بشيء اقله اذا أصبحت واذا امسيت. قال صلى الله عليه وسلم قل الله اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض.
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. قال - [00:09:50](#)
صلى الله عليه وسلم قل هو اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال الحليمي رحمه الله في معنى العالم انه يدرك الاشياء
على ما هي به وان الاسم الذي جاء مطلقا - [00:10:20](#)

تخصيص عال نعم هو عالم وعليم عليم يعني الصيغ دل على الكمال كمال العلم من لفة عالم يا حي يا قيوم يا عليم. يا رحيم يا كريم
اكثر كثيرا ما تأتي اسماءه على هذه الصيغة على صيغة - [00:10:46](#)
فعيل كنعيم سميع صباح الخير الكريم من شر الشيطان وشركه من شر الشيطان وشركه ما ادري والله انا احفظه كذا يراجع تعديل
يعني الروايات وشركه المشاركة يعني ما يصطاد به - [00:11:18](#)

تعليق ممن ها وش قال انه اقول يرجع اليك يعني قال احسن الله اليك قال النووي في الاذكار روي على وجهين. مم. اظهرهما
واشهرهما بكسر الشين مع اسكان الراء من الاشراك يقول اظهرهما - [00:11:53](#)
واشهرهما بكسر الشين يعني وشركه. شركه. نعم اي مع اسكان الراء من الاشراك اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى.
نعم. والثاني شركه. بفتح الشين والراء حباله ومصاده. واحدها شركه. بفتح الشين والراء - [00:12:27](#)
اخرها انتهى صدق اقول هذا جاء بالروايتين لكن اظهرهما واكثرهم الاولى شركه فنحن نقول شركا نعم قال الحميمي رحمه الله
تعالى في معنى العالم انه يدرك الاشياء على ما هي به. وانما - [00:12:53](#)

وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم. القديم ليس اسما من اسماء الله الحسنى لكنه مما يخبر به. فتقول الله قديم. لكن ما تقول يا
قديم. كما تقول يا رحيم - [00:13:22](#)

ومن الاسماء الحسنى التي قال الله فيها ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها لكن عند المتكلمين جعلوا القديم من اسماء الله. فيقولون
يجوز على القديم ولا يجوز على القديم هو الاله - [00:13:40](#)

القديم علم على الرب تعالى. نعم وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من موجودات فعل له. انما
عداه من الموجودات فعل له. فعل له واي مفعول - [00:14:01](#)

فعل بمعنى مفعول. ان ما عداهم من الموجودات يعني مفعولة له ومخلوقة له وانه لا يمكن ان يكون فعل الا باختيار وارادة. والفعل
على هذا الوجه لا يظهر وانا من عالم كما لا يظهر الا من حي. يعني يقول لك ان ان الفعل يستلزم علم - [00:14:28](#)
العلم ان الفعل استاذن الفعل ويستلزم القدرة والقدرة والعلم يستلزم الحياة نعم نعم احسن الله اليك. ومنها القادر قال الله عز اسمه

اليس ذلك بقادر على ان يحيا الموتى فهذا مثل كان الافضل ان يختار القدير الذي جاء في مواضع كثيرة - 00:14:59

ان الله على كل شيء قدير ان الله عليم قدير وهو على كل شيء قدير اولى من تعيين قادر هذا جاء في بعض الايات اليس ذلك

بقاعدة؟ قل هو القادر على ان يبعث - 00:15:33

عليكم لتقييد قل هو القادر على ان يبعد عليك اليس ذلك بقادر؟ اما قديم فجاءت ايات كثيرة وباطلاق وبتعليم ان الله على كل شيء

قدير نعم كان لو يعتمد القديم كان اولى نعم - 00:16:05

وقال بلى انه على كل شيء قدير. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو السي محمد بن احمد المحبوبي قال حدثنا سعيد بن

مسعود قال حدثنا يزيد بن هارون قال - 00:16:33

ما اخبرنا يزيد ابن عياض عن اسماعيل ابن امية عن ابي اليسع عن عن ابي اليسع عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على - 00:16:54

يحيي الموتى؟ قال بلى. واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين ان قال بلى هكذا رواه يزيد ابن عياض. ورواه سفيان بن عيينة عن

اسماعيل ابن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله - 00:17:14

صلى الله عليه وسلم من قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلاء احسنت قال آا اخرجه ابو داود والترمذي واحمد

وغيرهم قال في هذا حديث انما يروى بهذا الاسناد عن هذا الاعرابي عن ابي هريرة ولا يسمى وقال البصري في اتحاد الخيارات -

00:17:44

هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعين. وقال النووي في المجموع ضعيف لان الاعرابي مجهول فلا يعلم حاله. وان كان اصحابنا لقد

احتجوا به فقد رواه ابو طالب في الغيلانيات عن اسماعيل ابن امية عن محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد عن ابي هريرة واسناد غير -

00:18:14

الغيلانيات لا يخلو من مقال. ففيه من هو مختلف فيه. وكذلك رواه ابو عبيد في فضائل القرآن عن اسماعيل ابن عن عبدالرحمن ابن

القاسم قال قال ابو هريرة موقوفا. قال ابو زرعة كما في العلل الصحيح اسماعيل ابن امية. عن عبدالرحمن ابن - 00:18:34

قاسم عن ابي هريرة موقوفا وقال الدار قطني في العلل. وقال ابن عيينة عن اسماعيل ابن امية عن اعرابي من اهل البادية عن ابي

هريرة. وقوله على كل حال نوع من ما ما يشرع بدأ - 00:18:54

ليس الله باحكم الحاكمين الاستفهام تقرير يؤمن بهذا لكن هل يسن ان اقول بلى؟ لا الشيخ احسن الله اليك كلام للشيخ عبد العزيز بن

باز يقول لم يثبت قول سبحانك اللهم فبلى الا في خاتمة سورة القيامة - 00:19:15

يقول ما يشرب اثبت اثبت اخر القيام لا اله الا الله اتكلم عن الحديث ما تكلم عن الحديث كلام عام. نعم يراجع يراجع كلام الشيخ عن

الحديث نعم اخبرنا ابو علي الرزباني قال اخبرنا ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عبد - 00:19:48

ابن محمد الزهري قال حدثنا سفيان فذكره. ولقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامي. قال رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجزه شيء.

بل يستتب له ما يريد على ما يريد - 00:20:31

سلبا بل يستتب بل يستتب له ما يريد على ما يريد. يستتب نعم احسنت يجتتب او يكتتب يستتبوا. مشدد الباب ينقاد يعني يستتب

ينقاد ما يريد على ما يريد مم لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا الا من قادر غير عاجز. كما - 00:20:51

هذا يظهر الا من حي عالم تقدم تقدم ان الفعل هذه المخلوقات تدل على علمه وكذلك على قدرته هو وتدل على حياة الفعل لا يكون الا

من حي وكل حي فعال نعم. ومنها الحكيم الى هنا - 00:21:35

احصونك وش عندك يا محمد نعم الحلقة بالتسكين الدروع وكذا حلقة ايش يقول؟ نقول الحلقة بالتسكين بالتسكين حلقة هكذا قال

الحلقة بالتسكير الدروع يعني الة الحرب. وكذا حلقة الباب. وكذا حلقة الباب تمام. وحلقة القوم - 00:22:01

حلقة القوم ها والجمع الحلق على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق فبدر كبدره وحكى يونس ابن عمه ابي عمرو العلاء حلقة

فتحتين حلقات قال ثعلب وحكى وحكى يونس عن عن ابي عمرو ابن علاء حلقة ان واحد من فتحتين - 00:22:33

والجمع حلق حلقات قال تعالى كل يجيز على ضعفه مم يعني واضح انه المشهور والراجح في اللغة حلقة مم قال قال ابو عمرو
الشييان ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حلق - 00:23:06
خلاص اذا اظبطها بالشكل حلقة مم - 00:23:33